

عقيدة الثالوث المسيحية بين العلامة أوريجانوس وآباء المجمع

المسكونية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباسات اللي هنقرا منها النهاردة - [00:00:00](#)

الاخ محمد عادل ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اختباسات خطيرة حاجب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة فتحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرا منه النهاردة اسمه تفسير انجيل يوحنا للعلامة اوريجانوس. الجزء الثاني. طبعا معروف ان العلامة - [00:00:15](#)

داما اوريجانوس يعتبر من اهم الكتاب المسيحيين في القرن السالس الميلادي. وانه كان له اشتغال دائم بدراسة الكتب المقدسة وتفسيرها او هكذا فمن ضمن اعماله الهامة جدا تفسيره لانجيل يوحنا. التفسير ده تابع لدير العذراء والملاك ميخائيل - [00:00:35](#)

يعني تبع الكنيسة القبطية الارثوذكسية صدر منه حتى الان الجزء الاول والجزء الثاني بحسب علمي يعني تحت اشراف الانبا ستيفانوس اسقف وبية والفيشنو وسيمستا. ترجمة الراهب مكاري البهنساوي. الكتاب ده كان احق له انه يسمى تعليق - [00:00:55](#)

البهنساوي على تفصيل انجيل يوحنا للعلامة اوريجانوس. بمعنى ان كلام مكان البهنساوي في هذا الكتاب كحجم بالنسبة لكلام كانوس اكر بكتير جدا. في صفحات كاملة المفروض انه هامش وتعليق لمكان البهنساوي. وصفحات كثيرة جدا - [00:01:15](#)

حجم النص المفرد لا اوريجانوس في الصفحة ممكن يبقى سطر او سطرين بالكثير وباقي الصفحة تعليق مكان البهنساوي. انا جايب الاقتباس ده اكر من سبب او جايب الموضوع ده لاكر من سبب. اول سبب مكانة العلامة اوريجانوس وانه زي ما قلت انه يعتبر من اهم الكتاب المسيحيين في القرن - [00:01:35](#)

تالت الميلادي يعني بالطبع انه من فترة ما قبل مجمع نيقيا ودي نقطة مهمة جدا هنا أكد عليها كتير جدا في هذا الفيديو. وانه اورجانوس نفسه له قدر عظيم جدا بالنسبة لمدرسة الاسكندرية وكنيسة الاسكندرية. لانه كما كان معروفا ان اوريجانوس وصل الى - [00:01:55](#)

ان يكون مديرا لمدرسة الاسكندرية اللاهوتية المسيحية. النقطة المهمة هنا اللي انا بحب اسلط عليها الضوء دايمًا. ان طبعا احنا ما بنقولش ان اوريجانوس ام من اباء الكنيسة؟ لان تم حرمه. لكنه لم يتم حرمه بسبب اعتقاده في الثالوث. ودي النقطة الجوهرية اللي هنتكلم - [00:02:15](#)

عنها النهاردة هنا نقاش فقرة مهمة جدا قالها اوريجانوس اثناء تفسيره لنص مهم جدا من انجيل يوحنا خرج من خلال هذا النص باعتقاد بالنسبة له وهو صاغه بشكل واضح ان الروح القدس مخلوق. مصنوع صنعه الكلمة. طبعا - [00:02:35](#)

عن مكان البهنساوي يحاول بكل ما اوتي من قوة انه يقول لأ اوريجانوس كان مؤمن بلاهوت الابن وكان مؤمن بلاهوت الروح وكان مؤمن باولية الابن وكان مؤمن باولية الروح القدس. طب هتعمل ايه في كلامه اللي بيقول فيه بشكل واضح - [00:02:55](#)

الروح القدس مصنوع فيه مشاكل كتيرة جدا علشان كده هذا الفيديو يناقش فيه مشكلة اوريجانوس مع الثالوث والروح القدس تحديدا ومشكلة اوريجانوس فيما يخص علاقة الاقاليم الثلاثة ببعض. ووضوح كلام اوريجانوس جدا بالنسبة للاب - [00:03:15](#)

وتخبطه لما يبجي يتكلم عن الابن والروح القدس وعلاقتهم بالاب. والجزء الرئيسي اللي احنا عاوزين نسلط عليه الضوء النهاردة فكرة

ان اللاهوت المسيحي والتصور المسيحي عند اباء ما قبل نيقيما فيما يخص الثالوث وعلاقة الاقاليم ببعض - [00:03:35](#)
بعد تطور جدا وما كانش واضح خالص في فترة اباء ما قبل نيقيما. وزي ما ما كان البهنساوي نفسه هيقول اكثر من مرة ان الموضوع
بقي اوضح بكتير في عصر المجامع وما ينفعش نقارن كلام اوريغيانوس بالكلام اللي احنا نعرفه من اباء المجامع. مجمع - [00:03:55](#)
مجمع القسطنطينية مجمع افسوس كلام اثناسيوس الرسولي وكولوس الاسكندري. يبقى ده غلاف الكتاب وده الغلاف الداخلي لكتاب
ودي معلومة ومات الكتاب. قبل ما نقرا كلام اوريجانوس وتعليق مكان البهنساوي على كلام اوريجان واصحابي باكد ان هو اعتمد في
هذه الترجمة على النص الانجليزي - [00:04:15](#)

موجود في كتاب وللأسف الشديد دي سقطة اكااديمية كبيرة ولعله هو ما كنش قادر ان هو يرجع لحاجة افضل من كده. سواء نص
تاني او ايا كان حال بقى كتاب اوريغيانوس ده فهيترجم منه. لكن ده موجود كتير جدا في ترجمات الكنيسة القبطية الارثوذكسية.
لكتابات الابهاء - [00:04:35](#)

الاول ان هم بيرجعوا لترجمة انجليزية وبيترجموا الانجليزي للعربي. وزي ما قلت قبل كده كتير ان انت تحط طبقات كتير ما بينك
وما بين النص اللي انت بتحاول تفهمه ده بيصعب الموضوع جدا. يعني انا عندي نص بلغة اصلية. اترجم للانجليزي وبعدين باترجم
من الانجليزي - [00:04:55](#)

للعربي وبعدين في عندي فقرات صعبة برجع للنص الانجليزي علشان احاول افهمه. طب ما هو النص الانجليزي ده خلاص حط لك
مستوى محدود من الفهم لو كنت رجعت للنص بلغتي الاصلية لعل ده كان هيساعد اكثر في انك تفهم الموضوع صح. لكن دي مشكلة
لازم ناخذ بالننا منها - [00:05:15](#)

ومع ذلك احنا هنسلم بالترجمة اللي موجود. احنا هنا بنتكلم في الفقرة رقم ستة او الموضوع رقم ستة في تفسير جه يوحنا للعلامة
اوريجانوس الجزء الثاني بتاع مكان البهنساوي ده. فهنا العنوان والموضوع بيقول ايه؟ كيف ان الكلمة هو الخالق - [00:05:35](#)
والصانع لكل الاشياء. وهل يمكن اعتبار ان الروح القدس ايضا صنع من خلاله؟ فده الموضوع اللي هو بيناقشه. هو ان الكلمة هو
الخالق والصانع لكل الاشياء. الموضوع بقى او الاشكالية اللي هنا نقاشها. هل كل الاشياء داخل ضمنها - [00:05:55](#)
اه الروح القدس ولا لا؟ فهل الروح القدس ايضا يعتبر من ضمن المخلوقات من ضمن المصنوعات اللي عملها الكلمة. اولاً فيه نقطة
مهمة جدا بحب الكد عليها. ايه حوار ان فيه نصوص بتقول ان - [00:06:15](#)

كلمة هو الذي خلقه من المقصود بالكلمة وهل هو المسيح؟ وهل الكتاب المقدس بيعلم ان المسيح خالق ولا لا؟ انا هقول ان في في
الكتاب المقدس فيه نصوص في العهد الجديد ظاهرها ومفادها والارجح في معناها وتفسيرها ان المسيح خالق - [00:06:31](#)
بل انه خالق الجميع وخالق الكل. النقطة المهمة اللي انا عايز الكد عليها ان احنا مش مطلوب منا ان احنا نخلي العهد الجديد تكلم
بعقيدة اسلامية. هو ده اللي كان موجود في العهد الجديد. لو العهد الجديد ده بقى كان له مصداقية وموسوقية يبقى نصدق بهذا
الكلام ولا نعتقده ولا اي - [00:06:51](#)

لكن صعب جدا لو احنا عايزين نتعامل مع العهد الجديد بحيادية وموضوعية ان احنا نحاول بشكل غير امين ان احنا نخلي العهد
الجديد يتكلم بما لا ينطق به. فاذا كان العهد الجديد بيقول كده بيقول كده. وده ان كان يدل - [00:07:11](#)
على شيه في انه يدل على ان العهد الجديد الكتاب المقدس يعلم عقائد بالنسبة للعقيدة الاسلامية شرك وكفر. وانها عقائد غير غير
مقبولة بالنسبة للمسلمين عن المسيح عليه السلام. لكن في الوقت نفسه هو لا يعلم ذات الاعتقاد اللي اباء عصر المجامع - [00:07:31](#)
علموه وان كان ممكن جدا نجد عند الابهاء الواصل خصوصا اباء ما قبل نيقيما ان هم يعلموا ان المسيح خالق كل شيه اكنه مع ذلك
مخلوق. وممكن نجد ان فيه بعض الابهاء الواصل يقولوا ان المسيح خالق كل شيه. ومع ذلك - [00:07:51](#)

هو ليس الها او احنا بنعبده لكنه ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة زي الاب. احنا بنعبده بسبب تكريم الاب له او بسبب علاقته مع الاب
التي لا ترتقي الى الوحدة والمساواة. انا مش عايز اعلق على الموضوع ده اكثر من كده لكنه موضوع مهم. فهو خلاص - [00:08:11](#)
كانوس بيتعدى الخطوة دي. الكلمة هو الخالق والصانع لكل الاشياء. هل بقى الروح القدس ايضا صنع من خلال الكلمة يعتبر من ضمن

هذه المخلوقات والمصنوعات التي خلقها الكلمة. هو هنا طبعا اورجانوس لسة بيتكلم عن نصوص في بداية انجيل يوحنا -

[00:08:31](#)

تخيل ان احنا في كتاب الجزء الثاني من تفسير اورجانوس الانجيل يوحنا وما زلنا في النص الثالث ولا النص الثالث من جيل يوحنا

لان اغلب الكتاب تعليق مكان البهنساوي على كلام اورجانوس. هنا بيقول لك النص يعني كل شيه به او من خلاله - [00:08:51](#)

كان ده النص وهو هنا مكان البهنساوي جاي بالنص من الفاندايك كل شيه به كان وبغيره لم يكن شيه مما كان. هو ده النص اللي

اوريجانوس بيتكلم حوايه. خلي بالك الكلام اللي بالاصفر لمكان البهنساوي والكلام اللي بالازرق لاوريجانوس. انا عايز قبل -

[00:09:11](#)

لما اقرأ تعليقات مكان البهنساوي عاوز افرا كلام اورجانوس ورا بعض ونحاول نفهم هو كلام اورجانوس واضح ولا مش واضح وحتى

توفير مقطع مش واضح. هل المقطع اللي مش واضح ده بيفسره مقطع اكثر وضوحا بكثير ولا لا؟ فهنا هو قاعد بيتكلم - [00:09:31](#)

المهم احنا بادئين من الصفحة رقم متين ثلاثة وستين. من بداية الفقرة رقم ستة. هنا بيقول لان تعبير به او من خلاله يشير الى

المسيح بيأكد على ان هي دي الكلمة كل شيه به كان وبغيره لم يكن شيه مما كان. جايب ده برضو كلام اورجانوس جايب -

[00:09:51](#)

النص من العبرانيين الذي به يعني الاب به بالابن صنع الخلائق يعني الاب صنع الخلائق بالابن مبينا لنا ان الله اللي هو الاب خلق

العالمين من خلال ابنه. كويس هنا اورجانوس بيكمل كلامه وبيقول ودي من ضمن النصوص اللي البهنساوي شايف فيها مشكلة.

وارجوكم يا جماعة ما تستعجلوش في انكم تفهموا كلام - [00:10:11](#)

اورجانوس غلط هكذا فلان كانت كل الاشياء قد صنعت كما يبين هذا المقطع ايضا اللي هو المقطع ده بالاضافة لنص يوحنا من خلال

اللوعوس فهي بالحقيقة لم تكن مصنوعة بواسطة اللوعوس بل بواسطة من هو اقوى - [00:10:40](#)

اعظم منه ومن غيره يقدر ان يفعل هذا غير الاب. ايه ده! النص بيقول ايه؟ عن الله الله الله في نهاية الايام كلمنا في ابنه الذي جعله

وريثا لكل شيه. الذي به بواسطته من خلال - [00:11:00](#)

صنع الخلائق طبعا هو هنا جاي بالنص من الفان دايك كلمنا في هذه الايام الاخيرة في ابنه الذي جعله وارثا لكل شيه الذي به ايضا

عمل العالمين. يعني الاب عمل - [00:11:20](#)

على مين؟ بواسطة ابنه. فهنا اوريجانوس بيقول الذي به عمل العالمين. كل شيه به كان بيتعامل مع الابن ابن على انه واسطة او اداة

او حاجة لاب استعملها. فكان كأن لو النجار بيستخدم شاكوش - [00:11:32](#)

ما بنسبش الفعل للشاكوش اللي هو مجرد اداة تستخدمها النجار. لكن بنسب الفعل للي اخدم الاداة. هو ده اللي عاوز يقوله

اوريجانوس واللي البهنساوي هيحاول يلغوش عليه. هكذا فلان كانت كل الاشياء قد صنعت كما يبين - [00:11:52](#)

المقطع ايضا من خلال اللوعوس فهي بالحقيقة لم تكن مصنوعة بواسطة اللغز. بل بواسطة من هو واعظم منه. هو هنا خلي بالك بيتكلم

عن مين؟ عن اللوعوس الكلمة الاقنوم الثاني ما بيتكلمش عن المسيح اللي هو عاش على الارض كانسان لأ هو بيتكلم عن قبل ما

نعرف - [00:12:12](#)

صفحة الثالث عن طريق العهد الجديد وعن طريق نزول المسيح على الارض. ودي نقطة مهمة جدا. البهنساوي هيحاول يلغوش

عليها. فهي بالحقيقة لم تكن مصنوعة بواسطة اللوعوس؟ بل بواسطة من هو اقوى واعظم منه؟ ومن غيره يقدر ان يفعل هذا -

[00:12:40](#)

غير الاب ولان كانت ايضا كل الاشياء كمثل ما رأينا قد خلقت به او من خلاله فعلينا ان نتسائل اذا كان الروح القدس ايضا قد وجد

بواسطته. يبقى هو اول فقرة هامة جدا وواضحة جدا في كلام اوريجانوس. الابن - [00:13:00](#)

ان اول كلمة خالق كل شيه. كويس. بس هو مش بالحقيقة هو اللي خلط. ده هو واسطة. فهي بالحقيقة لم تكن طموعا بواسطة اللغز

بل بواسطة اللي بيستخدم الاداة هو اللي ينسب له الفعل. ده المعنى. اه هو بيقول اه المسيح خلقنا بس الاب - [00:13:20](#)

استخدم المسيح عشان يخلقنا فيبقى بالحقيقة الاب. اللي هو اقوى واعظم من هو اللي ينسب له الموضوع في حقيقته. برضو فكرة ان الاب هو اللي بيرجع له كل حاجة وهو اللي له الكل - [00:13:40](#)

الفضل وهكذا دي نقطة مهمة. هيتكلم عنها البهنساوي ان ده امر واضح جدا في كلام اوريجانوس. معلىش نقراه كمان مرة. فهي بالحقيقة لم تكن نوعها بواسطة اللوغوس بل بواسطة من هو اقوى واعظم منه ومن غيره يقدر ان يفعل هذا غير الاب - [00:14:00](#) وقال استنكاري هو الاب اللي هو اعظم واقوى من اللوجوس وبعدين بيقول لك ولان كانت ايضا كل الاشياء كمثل ما رأينا قد خلقت به او من خلاله اللي هو الابن. فعلينا ان نتساءل ما اذا كان الروح القدس ايضا قد - [00:14:18](#) وجد بواسطة. طيب هنا خلي بالك صفحة كاملة تعليق للبهنساوي ما علينا. نروح تاني لكلام اوريجانوس. هنا بيقول ودي فقرة صعبة هو بيتناقش في موضوع الروح القدس من ضمن المخلوقات والمصنوعات ولا لآ؟ اوريجانوس كأنه زكر ان في ثلاث اقوال في الموضوع. وبعدين مش واضح شوية هنا - [00:14:34](#)

هو بيتبنى انه في قول وبعدين بي طرح كلام واضح جدا هو بيتبنى في انه في قول؟ فيقول ده كلام اوريجانوس. بيدو لي ان اولئك الذين مسكون بفكرة ان روح القدس مخلوق وايضا الذين يعترفون بان كل الاشياء قد صنعت بواسطة يجب ان يفترضوا بالضرورة ان الروح - [00:14:54](#)

قدس قد خلق من خلال اللوجوس. وبالتالي فان اللوجوس كان سابقا له في الوجود. يبقى ده رأي بيتضمن ان الروح القدس مخلوق وبيتضمن فهم معين فيما يخص علاقة الروح القدس باللي خلقه. وبعدين هنا بيقول واما من احجم عن الاقامة - [00:15:14](#) والاعتراف بان الروح القدس يمكن ان يكون قد خلق من خلال المسيح فعليه اذا اقر بصحة اقوال هذا الانجيل ان يفترض ان الروح القدس غير مخلوق فده الرأي الثاني. قال لك في ناس احجم عن الاقرار والاعتراف بان روح القدس يمكن ان يكون قد خلق - [00:15:34](#)

هو مش عايز يعترف بده. فهو بيقول يبقى المفروض يفترض ان الروح القدس غير مخلوق. اذا اقر بصحة اقوال هذا الانجيل ان يفترض ان الروح القدس غير مخلوق هو هنا البهنساوي بيجاول يشتم الناس بالعبارة دي. اذا اقر بصحة اقوال هذا الانجيل. ان يفترض ان الروح القدس غير مخلوق. هو خلاص - [00:15:54](#)

يعني ما دام احجم عن الاعتراف بان الروح القدس قد خلق من خلال المسيح يبقى عليه ان يفترض ان الروح القدس غير مخلوق. طيب اوريجانوس بيقول هناك احتمال ثالث الى جانب هذين الاحتمالين. الاحتمال الاول ان الروح القدس قد خلق بواسطة اللوجوس او اعتبار انه - [00:16:14](#)

غير مخلوق. الثالث بيقول ايه؟ اما هذا الاحتمال او الرأي الثالث فيتلخص في اعتبار ان الروح القدس ليس له وجود بذاته بمعزل عن الاب والام البهنساوي بيقول غالبا ده رأي اوريجيانوس. الرأي الثالث. وانا باقول ان اوريجيانو صرح ان المسيح هو الذي - [00:16:34](#) بخلق الروح القدس وان الروح القدس مخلوق بواسطة الكلمة. الفكرة هنا انك يا جماعة هو احنا بنفسر المحكم بالمتشابه ولا بنفسر تشابه بالمحكم. هنا برضو ريجانوس بيقول من هنا نعتبر ان هناك ثلاثة اقانيم. الاب والابن والروح القدس. وخلي بالك هو - [00:16:54](#)

ما بيقول نعتبر ان هناك ثلاثة اقاليم ماشي هم ثلاث اقاليم فعلا. بس هل الثلاثة من نفس الجوهر هل الثلاثة متساويين انت لسة قابل ان الاب اقوى واعظم من اللوجوس بكلام واضح. يبقى دي طبيعة علاقة الابن بالاب. وبتناقش في فكرة ان اللوجو - [00:17:14](#) كل شيه هل الروح القدس من ضمن كل شيه ولا لآ؟ فهنا بيقول لك وفي نفس الوقت وده هنا كلام واضح وفي نفس الوقت لا نؤمن بشيه غير مخلوق سوى الاب. يبقى الابن كمان مخلوق. كلام اوريجانوس واضح جدا انه مخالف للتصور الخاص بآباء - [00:17:34](#) عصر المجامع. الكلام ده لو اتقال قصاد اباء عصر المجامع هيتكفر ويتحرم. ما فيش جدال في كده. ويبقى نساوي بياكد على النقطة دي كتير ان يا جماعة ما ينفعش نقارن كلام اوريجانوس بكلام اباء عصر المجامع يبقى تصويره مختلف. اوريجانوس بقى بيكمل وبيقول ايه؟ لذلك - [00:17:54](#)

فنحن بيتكلم عن نفسه ورأيه بصفتنا الاتجاه الاكثر تقوى وصدق. نسلم بان كل الاشياء قد صنعها اها الكلمة وان الروح القدس هو الافضل والاول من حيث الترتيب مقارنة بكل ما - [00:18:14](#)

صنعه الاب من خلال المسيح هنا الكلام واضح ولا مش واضح؟ المفروض انه واضح. هو بيقول ان كل الاشياء قد صنعها الكلمة والاشياء دي الروح القدس هو الافضل والاول من حيث الترتيب مقارنة بكل ما صنعه الاب من خلال المزيد. فيبقى ما صنعه -

[00:18:34](#)

والاب من خلال المسيح بياكد على فكرة ان الخلق في النهاية بينسب للاب والاب اقوى واعظم من اللوجوس. الاب صنع كل شيه من خلال تيح الروح القدس ترتيبه بقى في كل ما صنعه الاب من خلال المسيح رقم واحد. كويس قوي. هنا بيقول كلام برضو ما هو -

[00:18:56](#)

ومن حق البهنساوي انه انت ازاي تقول الكلام ده ومع ذلك تقول ان الاب اقوى واعظم من اللوجوس. هنا بيقول المولود الوحيد هو ابن بالطبيعة ومنز البدء. ابن بالطبيعة. خل بالك هنا الواضح من مجمل كلام اورجانوس ان - [00:19:16](#)

حتى لو هو ابن بالطبيعة لكن لا يوجد مساواة. لان كلامه واضح ان الاب اقوى واعظم من اللوجوس من الكلام ده ازاي؟ يبقى الفكرة هنا ان اه اوريجيانوس قال المولود الوحيد هو ابن بالطبيعة ومنز البدء. بيقول ان الابن مولود من الاب وهو مولود - [00:19:36](#)

هو ابن بالطبيعة لكن مع ذلك هو مش فاهم نفس اللي فاهمه اباء عصر المجامع. من انه لو هو مولود يبقى لازم يكون فيه مساواة تامة. لآ لان هو بيقول بشكل واضح ان الاب اعظم واقوى من اللوجوس. ترتيب اوريجيانوس للاقاليم - [00:19:56](#)

من حيس العظمة والقوة والقدرة واضح. الاب اعظم واقوى. فيبقى الاب رقم واحد بلا جدال ولا خلاف طوال التاريخ المسيحي. طب والابن والروح القدس؟ خلي بالك اوريجيانوس ناقش حاجات قال لك يا جماعة ده فيه نصوص كأن مفادها ان الروح القدوة -

[00:20:16](#)

اعظم من الابن دي مش قضيتنا. هو هيقول كلام واضح مفاده ان الاب رقم واحد اعظم واقوى من من اللوجوس. وان ان الروح القدس مخلوق بواسطة الابن او اللوجوس فيبقى واحد الاب اتنين الابن ثلاثة الروح القدس من ناحية العظمة والقوة والقدرة. وفكرة

الاعتمادية ان الروح القدس - [00:20:36](#)

ما لوش قيمة من غير وان ما لوش قيمة من غير الاب. اما الاب معتمد على مين؟ علشان كده الفيديو الهام اللي احنا اتكلمنا عنه من كتاب الرسول بتاع متى المسكين انه اوريجانوس هو اللي وضع بذرة الاريوسية. هنا بيقول يبدو ان الروح القدس - [00:21:01](#)

احتاج يحتاج الى الابن. ليه بقى؟ الابن هيعمل له ايه؟ ليقدم له وجوده حتى يتمكن ليس فقط من الوجود ولكن ايضا ان يكون حكيما وعاقلا وعادلا وكل ما يجب ان نفكر به على - [00:21:21](#)

انه كائن موجود. من هنا فان كل ما حظى به الروح كان من خلال مشاركة طبيعة المسيح التي تكلمنا عنها لها اعلام. البهنساوي بيمسك في الفقرة الاخيرة دي. ايه ده! ما هو بيقول بشكل واضح. مشاركة طبيعة المسيح - [00:21:41](#)

وقال قبلها ان الابن هو ابن بالطبيعة. يبقى هم الثلاثة من نفس الطبيعة. الابن خد طبيعته من الاب بالولادة والروح القدس خد طبيعته من الابن بايه بقى ما هو ما قالش بالاندثاق. قال بالخلق والصناعة. يبقى هنا بنأكد مرة ثانية. بالرغم من ان اورجانوس عنده

مفاهيم مشتركة - [00:21:58](#)

ما بينه وما بين اللي اتقال من خلال اباء عصر المجامع فكرة الشركة في الطبيعة الا ان اورجانوس كان فاهم ان ده لا يستلزم المساواة التامة ما بين الاقاليم. لان كلامه واضح جدا في التفاوت ما بينهم. وزي ما قلت ان الكلام - [00:22:24](#)

واضح ده لو اتقدم لآباء عصر المجامع كانوا حرموه. لا يتفق ابدا معهم. ينفع يتقال ان الروح القدس يحتاج الى ابن ليقدم له وجوده لان اوريجيانوس اكاد اجزم انه بنفس الطريقة بيّفهم ايضا ان الابن يحتاج - [00:22:44](#)

الى الاب ليقدم له وجوده. فيبقى الاب قدم للابن وجوده. والابن قدم للروح القدس وجوده. يبقى فيه اعتماد واحتياجية. الروح القدس معتمد ومحتاج. بالنسبة للابن. يعني الروح القدس محتاج للابن ومعتمد عليه. والابن - [00:23:04](#)

ابن محتاج للاب ومعتمد عليه. لكن الاب التفرد بتاع الاب ده. البهنساوي هياكد عليه كثير. هنا في الاخر اولجانوس بيقول ايه؟ يبدو ان القول بان كل الاشياء قد صنعت من خلال الكلمة وبواسطته وما يعقبه من نتيجة طبيعية بديهية - [00:23:24](#)

لذلك ايه بقى النتيجة الطبيعية البديهية دي وهي ان الروح القدس ايضا قد جاء الى الوجود من خلال الكلمة واضح واوريجانوس بيقول قد يسير بالتأكد بعض الصعوبة. يعني الكلام اللي انا باقوله ده قد يثير بعض الصور. اخبطوا دماغكم في الحيط - [00:23:44](#)

كانه يعني عاوز يقول كده. يبقى هنا هو له كلام واضح وقلبيه كلام واضح فيما يخص علاقة الروح القدس بالابن. فقال لك النتيجة الطبيعية البديهية هي ان الروح القدس ايضا - [00:24:04](#)

قد جاء الى الوجود من خلال الكلمة. جاء الى الوجود يعني ايه؟ خلق اصبح موجودا. وبعدين بيختم كلام اوضح واسرح بيقول ايه بقى؟ بعد ما اتناقش في بعض النصوص هو قال يا جماعة ممكن الكلام ده يتم الاعتراض عليه ببعض النصوص - [00:24:17](#)

هو ناقشها ورد عليها. في الاخر بيقول ايه؟ استفضنا الى حد ما في شرح وبحث هذه النقطة. اذ كنا حريصين على توضيح انه اذا كان كل شيه من صنع الكلمة فان الروح ايضا قد صنع من خلاله. ما فيش كلام اوضح من كده. وهكذا فهو - [00:24:37](#)

تحسب من جملة كل الاشياء التي هي ادنى من صانعها. كلام واضح. كلام واضح فهذا الرأي محسوم تماما. ايه عايز ايه اوضح من كده؟ بحيث لا يمكن ان تؤثر فيه وتلغيه بضعة - [00:24:57](#)

كلمات قد تقدم او تعرض لتشير الى ما هو خلاف ذلك. قال لك بالنسبة لاوريجانوس الموضوع محسوم حتى لو قدمت بعض كلمات قد تقدم او تعرض لتشير الى ما هو خلاف ذلك؟ قال لك الدالة دي مردود عليها. يا جماعة هذا الرأي محسوم تماما - [00:25:16](#)

بحيث لا يمكن ان تؤثر فيه وتلغيه اي حاجة ضده. يبقى تاني هو عنده الاب والابن والروح القدس. بيقول بكلام ان الاب اعظم واوقى من اللوجوس. كلام واضح. وبيقول ان الروح القدس - [00:25:36](#)

صنع مخلوق. اللوجوس هو اللي خلقه. وبالتالي خلي بالك فكرة وجود مين معتمد على مين؟ لو وجود معتمد على اخر يبقى هو اعظم واوقى منك ويبقى انت ادنى منه. كلام واضح. فيبقى هنا - [00:25:56](#)

بيقول ان الروح القدس من جملة كل الاشياء التي هي ادنى من صانعها. وقال لك الرأي دا محسوم. خلص الكلام ليه محسوم؟ لان النصوص الدالة عليها في الكتاب المقدس واضحة جدا. انا كده انتهيت من عرض كلام اوريجان - [00:26:16](#)

وحبيت اؤكد على ان كلام اوريجانوس واضح وبيشرحوا بكلمات واضحة لا بس فيها. مشكلة سارة ان اوريجانوس زي ما قلت وبكرر لان ده موضوع مهم جدا في سياق دراسة التطور التاريخي للعقيدة المسيحية - [00:26:36](#)

اتفق مع اباء عصر المجامع على بعض المصطلحات فكرة ان الابن خد طبيعته من الاب وان الروح القدس خد طبيعته من الابن وان اوريجانوس بيقول دول ثلاث اقاليم من الاب والابن والروح القدس - [00:26:56](#)

في عند اولجانوس ايوه علاقة خاصة جدا ما بين الثلاثة. لكن مع اقراره بهذا الكلام الا انه لا افهم منه ما يؤدي الى المساواة في القوة والقدرة والعظمة والمجد والكلام ده كله. فعنده بكلام واضح لا - [00:27:11](#)

تبسفي ان الاب اعزم واوقى من اللوجوس. وان الابن هو الذي خلق الروح القدس طيب الروح القدس ادنى من اللي خلقه اللي هو الابن او اللوجوس فيبقى زي ما قلت ترتيب الاقاليم عند اوريجانوس بشكل واضح ومحسوم الاب ادنى منه الابن ادنى من - [00:27:31](#)

انه الروح القدس فيه بقى كلام للبهنساوي عايز اناقشه حتى لو الفيديو هيطول شوية. لكنه اكيد هيكون مفيد. لا يجب كما ذكرنا قبلنا وهيذكر بعدا اكثر من مرة ان نحكم على اصطلاحات وعبارات سبقتنا بعقود كثيرة لم تكن قد سنت خلالها الاصطلاحات اللاهوتية - [00:27:53](#)

بالمجامع المقدسة حتى صارت معروفة ومدركة تمام الادراك. للجميع كبارا وصغارا. يعني هو بيقول لك كلام اوريجانوس ده كلام قديم قبل المجامع يا جماعة احنا بنتكلم عن اب في القرن الثالث بعديه على طول عصر المجامع. الفكرة هنا بغض النظر عن الاصطلاحات والعبارات. هو - [00:28:15](#)

قادر يشرح بشكل واضح وبكلمات دقيقة ولا أ؟ يقول ادنى ويقول مخلوق ومصنوع. ويقول اعظم واقوى ويقول تاج يا جماعة كلامه واضح. هنا برضه البهنساوي كتير ليت القارئ لا يتسرع في الحكم على النص. هنا هو بيلق على - [00:28:35](#) خمسمية اثنين واربعين بيلق على انهي عبارة. على عبارة واضحة. قال لك ايه؟ فهي بالحقيقة لم تكن مصنوعة بواسطة اللوجوس بل بواسطة من هو اقوى واعظم منه ومن غيره يقدر ان يفعل هذا غير الاب البهنساوي يقول لك ابوس ايدك. لا تتسرع في الحكم على النص. يا ابني الكلام واضح. والله العظيم الكلام واضح - [00:28:55](#)

انت ليه مش قادر تقبل ان اعتقاده مختلف عن اعتقادك. البهنساوي عاوز يوهم الناس ان اعتقاد اوريجانوس في الثالوث كان زي الفل بس هو كان عنده مشاكل كده في التعبير وتعبيراته ومصطلحاته اه واضح جدا انها مختلفة عن اباء عصر المجامع بس هو كان - [00:29:15](#)

زي الفل. هنا يقول ايه؟ علينا ان نبذل المزيد من الجهد لمعرفة اعتقاد اوريجانوس في كل من الاب والروح القدس. لكي لا يظن ظان انه ينكر لاهوت الابن ولاهوت الروح القدس. خلي بالك النقطة دي مهمة. لان حتى عند بعض الناس كان بيقال ان اريوس نفسه لا ينكر - [00:29:35](#)

الابن لكن الفكرة هنا ان مفهوم اورجانوس عن الوهية الابن مختلف تماما عن مفهوم اباء عصر المجامع للوهية الابن. ابوة انا ممكن اقر ان اوليجانوس يقول ان الاب اله والابن اله. لكنه مع ذلك بيقر بشكل واضح ان الاب - [00:29:55](#) اعظم واقوى من اللوجوس هنا بقى البهنساوي بيلق على موضوع وبيأكد انه اورجانوس كان يقصد كده. انا بقى مش قادر افهم ازاي انت مدرك ان اورجانوس كان ببيأكد على المعنى ده وفي نفس الوقت تقول لأ ده هو اعتقاده في الثالوث زي الفل. يقول ان اوريجانوس من خلال هذا المقطع - [00:30:15](#)

اقطع يظهر للفلاسفة تفرد تفرد. الله الاب في الوحدانية والازلية المنفردة والتميزة مبينا انه الله الواحد السرمدى الخالق الذي اوجد كافة المخلوقات ومنه تنحدر سائر الاشياء. ايه ده! هو بيقر ان اوريجانوس كان عاوز يثبت ده ويوضح ده. طب ده يمشي مع الثالوث ازاي - [00:30:37](#)

زي انا مش فاهم. مرة تانية يقول اذا كان هدف اوريجانوس ان يظهر وحدانية الله الاب وتفرد في الازلية اجل ان يبلغ مراده ويصيب هدفه رأى لزاما ان يظهر تفرد اخنوم الاب وامتيازه عن اقنوم الابن الذي به ومن - [00:31:07](#) من خلاله خلق الله الكون وسائر المخلوقات والاشياء. ده يمشي ازاي مع عقيدة الثالوث؟ انا مش فاهم. هو بيقر ان ده كان قصده الجانوس. ومرة تالته يقول محاولات اوريجانوس هذه واسلوبيته بهذه الفقرة كانت من اجل ان يثبت تفرد الاب في الازلية وليس ان ينكر له - [00:31:27](#)

قتل ابنه ولاهوته الروح القدس. دونت ميكس بحسب اعتقادك انت على الاقل. يعني لو اعتقاد اورجانوس انا قادر افهم ان مع كلامه عن تفرد الاب في الازلية والكلام ده كله هو بيعتبر ان في لاهوت للابن بسبب علاقته الفريدة بالاب. وفيه لاهوت للروح القدس بسبب - [00:31:47](#)

اقتل فريدة بالابن. لكن لا يعقل ابدأ ان مع كلام اوليجانوس الواضح تقول ان ده نفس اعتقاد اباء عصر المجامع. لأ في خلل. هنا البهنساوي جايب كلام لاوريجانوس وغالبا الكلام ده من كتابه آآ عن المبادئ. هنا يقول لانه اللي هو الكلمة يعني - [00:32:07](#) لانه قبل كل الازمنة والدهور كان الكلمة في البداية. وكان الكلمة عند الله. هو هنا البهنساوي عاوز يقول لك ده اعتقاد ارتوذكسي زي الفل. ابوة لكن انت ازاي هتقوم كلامه الواضح انه مع ذلك يقول ان - [00:32:27](#)

الاب اعظم واقوى من اللوجوس. هنا كان اورجانوس يقول ان العلاقات الوجودية ما بين الاب والابن حاجة والازمنة والظهور حاجة تانية. فيبقى الكلمة اه قبل كل الازمنة والدهور. كان الكلمة وكان الكلمة عند الله. طيب - [00:32:47](#) بالنسبة لعلاقة الكلمة بالاب؟ هل بتؤدي بالنسبة لك الى المساواة التامة؟ امال كلامك عن تفرد الاب بالازلية ايه؟ هو ورجانو ما قالشي ان الابن كمان ازلي. هو ده اللي هو مش قادر يفهمه. هو هو عنده اعتقاد مختلف. وبيشرحه بشكل - [00:33:07](#)

اتفاق في بعض العبارات بكررها ثاني لا تعني انه بيتفق في النتيجة. لانه بيخالف في النتيجة كلام واضح. هنا مرة ثانية بيلق على كلام اوليجانوس وبيقول ان اوليجانوس هدفه ان يسبت تفرد الله الاب في الازلية بخلاف - [00:33:27](#) اعتقدوا الفلاسفة من ازلية المادة والنفوس. وذلك عن طريق التركيز على انه الخالق والمصدر الاوحد لكافة الاشياء وجميع الخلائق. ده الان هنا برضو البهنساوي جايب كلام لاوريجانوس من كتابه المبادئ لم نعثر حتى الان في الكتب المقدسة على اي كلام ينفي -

[00:33:47](#)

في ان الروح القدس قد كون او خلق. يعني هو نص على ده بشكل واضح. وبيقول في مرجع اخر انا ما لقتش ما خالف ده في الكتب المقدسة. هنا البهنساوي بيلق على العبارة الابن هو نظير للاب فيما هو نفسه كاله الاب. قال لك انا هجيب لكم - [00:34:07](#) جملة بالانجليزي. يجد ان ده منطقي يعني ان الابن ثاني بجانب الاب اهو هو ثاني بجانب الاب. هو بيقول بالرغم من عدم ميلنا للاخذ بهذه الترجمة الا اننا نبين انها لا تعد انكارا من اورجانيوس اللوهية الابن - [00:34:27](#)

يا ابني هو كلام واضح ان الاب اقوى واعظم من اللوجووس. فيبقى الابن هو ثاني بجانب الاب. كلامه واضح العجيب ترجمة

البهنساوي او تعليقه على العبارة دي بيقول ايه؟ هكذا ايضا يمكن ترجمة العبارة على هذا النحو - [00:34:57](#)

لربما رأى المرء سببا للاعتقاد بان الابن هو عضد او نظير الاب فيما هو نفسك الله الاب. حيث تترجم قام كلمة سكند الى ما يوضح

معنى التعضيد والمعونة والمساعدة. كاشارة الى انه من خلال الكلمة خلق الله العالم - [00:35:17](#)

الخليقة وهو ما تعبر عنه الاعلانات الكتابية. وبيقول نميل الى هذا المعنى. ان هو ده المعنى اللي كان يقصده ارجانوس. المعنيين

يمشوا مع تصور اوريجيانوس اللي هو المعنى ان الابن الثاني بجانب الاب والمعنى فكرة انه المساعدة - [00:35:37](#)

عريض الله المستعان. ما هو التعددية معناها كده في الاخر يعني. هنا بيقول لعله يتبين الان التفاوت فيما بين بعض عبارات

اولجانوس التي تؤكد على لاهوت الكلمة والروح القدس انا وضحت يقصد ايه بالكلام ده. وعبارات اخرى له تظهر فكرة التبعية فيما

بين الاقاليم. وهو - [00:35:57](#)

الامر الذي وان كان غير مقبول بهذا العصر هو مش غير ده كفر بالنسبة لكم بعدما تشكلت وسنة التعبيرات اللاهوتية التي تعبر عن

جوهر آ علاقة الا انه كان امرا جائز الدراسة والبحث وقت ذاك خاصة بالنسبة لعقلية بحثية كورجانوس. كلام اوريجيانوس واب -

[00:36:17](#)

لو قال الكلام ده قصاد اباء عصر المجامعة هيكفروه. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. اتمنى ان الكلام بالفعل يكون واضح. وانه

جانوس اعتقاده بالتبعية او التدني او واضح جدا بما لا يدع مجالاً للشك - [00:36:37](#)

البهنساوي مش قادر يقبل ده مش قادر يستوعب. طب ازاي يا عم اورجانوس تقول الكلام ده ؟ ومع ذلك ترجع تقول الكلام ده فكأنه

يقول لك يا جماعة ده بس هو تعبيراته مختلفة لأ هو اعتقاده مختلف. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر

اعجبني ولا - [00:36:56](#)

لا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف

ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة - [00:37:16](#)

على بترن او ييبال او حتى قنبلة ساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا

باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:37:26](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:36](#)